اسم المصدر: عكاظ

التاريخ: 04-05-2009 رقم العدد: 15591 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 177 رقم القصاصة: 1

آل الشيخ: مسابقة الأمير سلمان أخذت صفة المثالية والقدوة

٦٠٠ ألفا تطلق سباق حفظة القرآن

طالب بن محفوظ ـ جدة .
عبدالمحسن الحارثي ـ الرياض

تنطلق اليوم في الرياض لمدة عشرة أيام أعمال المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات، التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وخصصت لها جوائز قيمتها ٦٠٠ ألف ريال في فروعها الخمسة وتبدأ لجنتا التحكيم للذكور والإناث في المسابقة الاستماع إلى تلاوات المتسابقين على فترتين صباحية ومسائية، حيث بلغ عددهم ٩١ متسابقا ومتسابقة، منهم ٤٣ متسابقة.

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ نوه بدعم ورعاية الأمير سلمان للمسابقة التي تبرز اهتمامه وعنايته بخدمة كتاب الله الكريم بما يليق بمكانته العالية، وتشجيع الشباب والناشئة من البنين والبنات على العناية بحفظ كتاب الله الكريم، وإجادة تلاوته، ومعرفة معانيه، وإعداد جيل صالح ناشئ على أخلاقه وآدابه وأحكامه، وقال معقبا: «إن ما يوليه الأمير سلمان من رعاية وعناية خاصتين بالمسابقة، هو امتداد واستمرار للجهود التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز لخدمة الإسلام والمسلمين، والعناية بكتاب الله تعالى، وبحفظته من أبناء المسلمين، ونشر الدعوة إلى الله. جل جلاله .داخل المملكة وخارجها»، واصفا المسابقات القرآنية بأنها مظهر من المظاهر المتنوعة لعناية المملكة بحفظ كتاب الله الكريم المحفوظ بحفظ الله جل وعلا، كما قال تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»، مشيرا إلى أن هذه المظاهر أصبحت تأخذ صفة العالمية والمثالية والقدوة لسائر البلدان الإسلامية في شتى أنحاء المعمورة، موضحا أن المسابقة تهدف إلى خدمة كتاب الله الكريم بما يليق بمكانته العالية، وربط الأمة به تعلما وتعليما وعملا، وتشجيع الشباب والناشئة من البنين والبنات على العناية بحفظ كتاب الله الكريم، وإجادة تلاوته، ومعرفة معانيه والعمل به والإعانة على إعداد جيل صالح ناشئ متخلق بآداب القرآن الكريم وملتزم بأحكامه، وإبراز الجهود المبذولة لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة.

صالح آل الشيخ

عبد العزيز السبيهين

تصفيات متعددة

وأوضح الأمين العام للمسابقة عبد العزيز السبيهين أن ما يقرب من ألف طالب وطالبة شاركوا في المسابقة منذ قيامها قبل ١١ عاما، مؤكدا أنها أشعلت الحماس والتنافس بين الشباب والناشئة في كل فصل وحلقة وبيت، وأشار إلى أن الإجراءات التنفيذية بدأت عقب تصفيات في مختلف المحافظات منذ بداية العام الدراسي، عبر خطة زمنية محددة، خاصة أن المسابقة شهدت ارتفاعا ملحوظا في أعداد المتقدمين، مبينا أن هذه التصفيات أظهرت فائزين على مستوى المحافظات، ثم على مستوى المناطق، حيث رشحوا للمشاركة في هذه المسابقة على مستوى المملكة.

استقطاب الشباب

وأوضح رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة جدة المهندس عبد العزيز حنفي أن المسابقة لها أثر إيجابي على الحفظة، مثل التنافس على النهل من كتاب الله الكريم، وزيادة الإقبال على حلقات ومدارس التحفيظ، واستقطاب الشباب من الجنسين لتعلم كتاب الله الكريم، معتبرا المسابقة بأنها من أهم المسابقات على مستوى المملكة.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-05-2009 رقم العـدد: 15591 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 177 رقم القصاصة: 2

خاصة أن الطلاب استفادوا منها حفظا ومراجعة، واستفادت منها الجمعيات سمعة ومكانة، مشيدا بتطور المسابقة المستمر، سواء في زيادة أعداد المشاركين، أو في نظامها، أو في ترتيب مستوياتها وأبعادها.

وأشارت عضوتا لجنة التحكيم في المسابقة الدكتورة لولوة بنت عبد الكريم المفلح (الأستاذ المساعد في قسم التفسير وعلوم القرآن في كلية التربية للبنات في الرياض)، وأريج بنت عيسى المريعاني (مديرة شؤون الاختبارات والتخرج في معهد الدراسات القرآنية في مكة المكرمة) أن المسابقة وهي تنهي عقدها الأول، وتدخل في الثاني مؤذنة بهبوب رياح طيبة أنعشت حفظة كتاب الله، وصاحبت تلك الرياح إيذانا بزرع مختلف يؤتي أكله كل حين بإذن ربه. موضحتين أن المسابقة شحذت همم حفظة كتاب الله، فأصبح القرآن ينبوع الخير لهم، ينهلون منه ليكون لهم حاميا لهم من البدع والخرافات والزيغ والضلال والغلو، وداعيا إلى الاعتدال والوسطية، ومبينتين أنها جاءت لتوقظ الفكر، وتهذب السلوك، وتعين على التنافس الشريف، وتساعد على تثبيت حفظ القرآن الكريم، الذي يعد مادة الثبات في زمن تلاطم الأفكار وتغير المفاهيم. وهو السد المنيع لمواجهة الفتن والشبهات والشهوات.

م. عبد العزيز حنفي